مقدمة بحث عن حرف الانبياء ومهنهم

إنّ الأنبياء وهم خير البشر الذين خلقهم الله تعالى كانوا يعملون ولا يكتفون بأعباء الدعوة إلى الله تعالى، فكثير منهم قد اشتُهر بمهنته التي يعمل بها وكثير من تلك المهن كانت في الرعي أو النجارة أو ما اعتاده الناس في حياتهم اليومية من الأمور المهمة التي لا يستغني الناس عنها منذ الأزل، وفيما يأتي وقفة مع بعض المهن التي عمل بها بعض الانبياء صلوات الله عليهم.

بحث عن حرف الانبياء ومهنهم

في هذا البحث نتوقف مع بعض المهن التي عمل بها بعض الأنبياء صلى الله عليهم وسلّم، وتلك المهن كانوا يعملون بها مع الدعوة إلى الله تعالى، أو عملوا بها قبل أن يصبحوا أنبياء، وتلك المهن كان منها مغزى وحكمة لله تعالى إذ انتقاهم وعلّمهم هذه المهن لسبب لا يعلمه سوى الله تعالى.

مهنة النبي نوح عليه السلام

إنّ المشهور أنّ مهنة نبي الله نوح -عليه السلام- هي النجارة، ولكنّ المنقول عن علماء التفسير تقول بعكس ذلك؛ فيذكر العلماء أنّ النبي نوح -عليه السلام- حين أوحي إليه بصنع السفينة قال كيف أصنعها ولست بنجار، فأوحى الله تعالى إليه أن يصنعها وفق الإرشادات التي يتلقاها، وهو ما ذكره المفسرون في قوله تعالى: {وَٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا}.

مهنة النبي داود عليه السلام

إنّ المهنة التي كان يعمل بها نبي الله داود -عليه السلام- هي صناعة الدروع من الحديد، وكان أول من صنع الدروع من الحديد من الزرد بتلك الطريقة كما ذكر غير واحد من السلف، وقد ورد تصريح بعمل نبي الله داود -عليه السلام- وذلك في قوله تعالى: {وَعَلَّمۡنَٰهُ صَنۡعَةَ لَبُوسٖ لَّكُمۡ لِتُحۡصِنَكُم مِّنۢ بَأۡسِكُمۡۖ فَهَلۡ أَنتُمۡ شَٰكِرُونَ}.

مهنة النبي موسى عليه السلام

لم يثبت عن النبي موسى -عليه السلام- أنّه عمل في مهنة قبل النبوّة، فقد عاش منذ أن كان صغيرًا في قصر فرعون، ولكنّه عندما هرب إلى مدين خوفًا من فرعون وعقابه عندما قتل القبطي فإنّه عمل في رعاية الغنم عشر سنين عند الرجل الصالح، فقال تعالى: {قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ فَإِنۡ أَتۡمَمۡتَ عَشۡرٗا فَمِنۡ عِندِكَۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أَشُقَّ عَلَيۡكَۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ}.

مهنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم

لقد عمل النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- في رعي الأغنام لأقربائه، وعندما تقدّم في العمر عمل في التجارة وتسلّم تجارة أم المؤمنين خديجة -رضي الله عنها- كونها كانت إحدى النساء الثريات وصاحبة أموال كثيرة في الجاهلية، فأعجبتها أمانة النبي -عليه الصلاة والسلام وآله- ودعته للزواج منها فتزوّج بها صلى الله عليه وآله وسلّم.

خاتمة بحث عن حرف الانبياء ومهنهم

وممّا سبق نجد أنّ الأنبياء وهم خير البشر قد عملوا في مهن مختلفة، ولم يأنف أحد منهم أن يعمل في مهنة ما بدعوى تفرّغه لأعباء الرسالة، بل قد كان داود -عليه السلام- يأكل من عمل يده في صناعة الدروع، وفي ذلك رسالة للبشر أنّهم يجب أن يبتغوا أسباب الحياة والعيش ولا يأنفوا من العمل ما دام حلالًا طيّبًا، والله أعلى وأعلم بالصواب.

موقع مجالات